

# شرح نظم حوادث السنين النبوية // 31 // الشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون بالله تعالى وتوفيقه درس الثالث عشر من التعليق على كتاب حوادث السنين النبوية. الطوارئ للعلامة - 00:00:00

متبهاون للعاقل رحمه الله تعالى. وقد وصلنا الى قوله في رابع الاعوام لقد جلبني النضير والحجاب نزل. تحدثنا عن غزوة بني النضير. ذكر ان الحجاب اي حجاب نساء ازواج النبي صلى الله عليه - 00:00:40 وسلم اي الحجاب الخاصة بهن وهو ان لا يرى ان لا يرى شخصهن من ليس من محارمهن نزل في السنة الرابعة من الهجرة. وهو من موافقات عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقد كان اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجب - 00:01:00 وبنياء. وقال انه يدخل عليك البر والفاجر. فنزل الحجاب. في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اثناء. ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا - 00:01:20 فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ووقت وقعت فيه صلاة الخوف مع ذات مع ذات الرقاع كل ذا فيه رقاع. اي في العام الرابع من الهجرة وقعت - 00:01:40

صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاب. فنزل قول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفا منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا - 00:02:10 معك. كان ذلك في غزوة ذات هذه هيئة صلاة الخوف كما هو معلوم. ونزلت في غزوة ذات الرقاع وهي غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم الى بني محارب وثلعة. وكونها في السنة الرابعة كما ذكر - 00:02:30 هنا مشهور عند اهل السير. ومال الامام البخاري رحمه الله تعالى الى انها كانت بعد غزوة خيبر. وذلك بانه ثبت ان ابا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قد حضرها. وابو موسى انما قدم في السنة السابعة من الهجرة. فعلى هذا - 00:02:50 اذا ثبت ان ابا موسى قد حضرها فلا يمكن ان تكون في السنة الرابعة لانه رضي الله تعالى عنه انما قدم في السنة السابعة من الهجرة مع مع اهل الحبشة الذين جاءوا منها. قال بنت جحش زينب وام - 00:03:10 بسلامة بنى النبي الأمي اي من حوادث السنة الرابعة للهجرة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بن رثاب يعمر بني صبرة هي من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي بنت - 00:03:30 رسول الله صلى الله عليه وسلم امها اميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف. اسلمت قديما ال جحش الذين دخلوا في الاسلام جميعا. وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه زيد ابن حارثة - 00:03:50 رضي الله تعالى عنه. ثم انه وقع بينه وبينها اختلاف فكان زيد ابن حارثة يشكو ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان اذا ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:04:10 وامسك عليك زوجك واتق الله. وكان الله تعالى قد اطلع نبيه على ما سيؤول اليه من ان زيدا سيطلقها وانها ستصبح من امهات

المؤمنين بعد ذلك رضي الله تعالى عنها. كما قال الله - 00:04:30

تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناك. فزوجها الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعد زيد ابن حارثة. وكان نكاحها بصيغة قرآنية وهذه مزية لزينب رضي الله تعالى عنها. كانت تقول لنساء النبي صلى الله عليه وسلم زوجكن اهلكن - 00:04:50  
وانا زوجني ربي. زوجناكها هذه اشرف صيغة نكاح في التاريخ انها صيغة قرآنية. فالقرآن جاء فيه جاءت فيه صيغة نكاح زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنه وكانت امرأة فاضلة كريمة ذات ورع. حدثت عنها - 00:05:20

عائشة رضي الله تعالى عنها في شأن الافك. وكانت اختها حملة رضي الله تعالى عنها ممن وقع في شأن الافك وهي امرأة سالحة ولكنها ممن وقع قالت واما زينب فعصمها الله بالورع - 00:05:50

وهي التي كانت تساميني يعني انه كان في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هناك بعض الاطراف يكون بينهم بعض الخلاف فزينة بنت جحش كانت في طرف وعائشة رضي الله عنها في طرف اخر. قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله تعالى - 00:06:10  
الورع فلما سمعت امر الافك قالت احمي سمعي وبصري والله ما اعلم عن عائشة الا خيرا. فعصمها الله تعالى بالورع رضي الله تعالى عنها وارضاهها. وهي اول امرأة توفيت من نساء - 00:06:30

النبي صلى الله عليه وسلم. بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اول امرأة توفيت من نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته هي زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لنسائه ذات يوم اسرعكن لحوقا - 00:06:50  
قلبي اطولكن يدا. فكن اول الامر يحملن هذا الكلام على الحقيقة ويتطاولن بيوديههم ولم تكن زينب اطولهن يدا الطول الحسي. رضي الله تعالى عنها فلما توفيت علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد المعنى المجازي. الذي هو الكرم والسخاء وكثرة الصدقة. فهي كانت تعمل بيدها وتتصدق - 00:07:10

فلاجل ذلك كانت اطول نساء النبي صلى الله عليه وسلم يدا. وقد توفيت سنة عشرين للهجرة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. قال وام سلمة اي وفي هذه في السنة الرابعة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة. وهي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم. من يقظة ابن مرة - 00:07:40

انبه الى اننا نقول عمر بن مخزوم والسجريون يختلفون يقول عمرو بن مخزوم ان من يقول عمر والجمهور على انه عمر وليس عمرو. اذا ام سلمة هي هند بنت بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مقسوم بن يقظة بن مرة. امها عتكة بنت عامر بن ربيعة الكينانية - 00:08:10

تزوجت قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابا سلمة ابن عبد الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة كانت واياه كانا قديمي الاسلام رضي الله تعالى عنهما. وهاجرت معه الهجرة الاولى - 00:08:40

ثم رجع الى مكة. وهاجر ابو سلمة رضي الله تعالى عنه ثم هاجرت ام سلمة وقد ولدت له اربعا من الولد. وهم سلمة الذي يكنيان به وعمر. الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

يؤدبه ويقول له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل من مالك. هو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يؤدبه كما في الحديث. وزينب بنت ابي سلمة ودرة. ثمان ابا سلمة رضي الله تعالى عنه اصيب بجرح بالغ في غزوة احد - 00:09:20

ولم يزل يعاوده المرض من جرحه ذلك. حتى توفي رضي الله تعالى عنه وارضاه وحدثت ام سلمة رضي الله تعالى عنها انها كانت قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه ما من عبد مسلم - 00:09:40

تصيبه مصيبة فيحمد الله ما من عبد مسلم تصيبه مصيبة فيحمد الله تعالى ويسترجع الا عوضه الله خيرا منها. قالت فلما مات ابو سلمة ذكرت ذلك فقلته في نفسي. ثم قلت واي - 00:10:00

هو خير من ابيه السلمة. هل يمكن ان يرزقني الله تعالى زوجا وهو خير من ابي سلمة. فبينما هي كذلك كيجزاها من يخطبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت ان الله تعالى رزقها زوجا وهو خير من ابي سلمة - 00:10:20

وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم عندما خطبها انها امرأة كبيرة مصبجة اي ذات الصبيان وان بها غيرة. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اما ما ذكرت من السن فانا اكبر منك. واما اه الاطفال فهم اولادي - [00:10:40](#)

اما الغيرة فاسأل الله تعالى ان يذهبها عنك. فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت معروفة بالجمال البارع عقلي البالغ والرأي الصائب رضي الله تعالى عنها وارضاهها. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لما بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ام سلمة -

[00:11:00](#)

متى اصابني ما يصيب النساء من الغيرة لما بلغني من جمالها. فلما رأيتها اذا هي فوق ما قيل عنها رضي الله تعالى عنها وارضاهها واقامته على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اخر امرأة توفيت من نساء النبي صلى الله عليه وسلم. فقد توفيت سنة احدى -

[00:11:20](#)

وستين وبها بوفاتها انتهت حجر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي اخر امرأة توفيت من أزواجه صلى الله عليه وسلم. قال وفيه قد كانت وفاة زينب. بنت خزيمة لابي زوج النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انه في العام الرابع - [00:11:40](#)

توفيت زينب وتخزمت التي تقدم ذكرها. ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في اخر العام الثالث. ثم توفيت في العام الرابع رضي الله تعالى عنه اختلف في السير في المدة التي مكثتها معه وهم متفقون على انها لم تمكث معه سنة كاملة - [00:12:10](#)

فمنهم من يقول شهرين ومنهم من يقول ثلاثة اشهر. ومنهم من يزيد على ذلك وفيه كان مولد الحسين اي في هذه السنة كان مولد الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه. في السنة الرابعة من الهجرة - [00:12:30](#)

وفيه ايضا بدر الموعد للحزبين اي كانت في هذا العام غزوة بدر الموعد. ذكرنا قبله في غزوة احد ان ابا سفيان قال لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه موعدكم بدر من العام القادم. وان عمر ذكر - [00:12:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نعم. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة يريد بدرا.

واستعمل على المدينة عبدالله بن عبدالله بن ابي - [00:13:20](#)

ابوه منافق ولكن هو رجل صالح رضي الله تعالى عنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي. وهو رجل من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ابوهم منافقا. بل انه استشار النبي صلى الله عليه وسلم في قتل ابيه. وقال انا آآ اخشى ان - [00:13:40](#)

يقتله رجل ارى قاتل ابي ا قتله ادخل النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل نترقب به ونتركه. لم لم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. اذا عبد الله - [00:14:00](#)

عبد الله بن ابي رجل صالح عبدالله بن عبدالله بن ابي رجل صالح رضي الله تعالى عنه. واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة على هذه الغزوة وخرج ابو سفيان بجيشه فلما خرج ابو سفيان بجيشه بدأ له ان يرجع - [00:14:20](#)

وقال يا معشر قريش انه لا يصلح لكم الا عام خصم. وهذا عام جد. واني ارى ان ترجعوا واني راجع. فرجعوا جنبوا عن لقاء النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا الى مكة فسماهم اهل مكة جيش السوق. لانهم لم يخرجوا الا ليأكلوا السوق ويرجعوا فقط -

[00:14:40](#)

سموهم جيش السوق. وذهب النبي صلى الله عليه وسلم خرج حتى ورد ماء بدر. الذي كان قد جعله موعدا مع المشركين. وكان ابو سفيان لما جنبنا عن لقاء النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:15:00](#)

عمل حيلة وهي انه عمل رجلا من العرب يقال له نعيم ابن مسعود الاشجعي. آآ على جعل ومال مقابل ان يخذل عنه النبي صلى الله عليه وسلم. آآ لكي يرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلا تكونوا - [00:15:20](#)

المعرة من جهته فيكون النبي صلى الله عليه وسلم كانه هو الذي جابنا عن لقاء ابي سفيان. فجاء نعيم بن مسعود يومئذ رجل مشرك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان قريشا قد جمعت لك جيشا لا قبل لك به واني ارى - [00:15:40](#)

ان ترجع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حسبنا الله ونعم الوكيل. ولم يرجعوا بل حتى وردوا ماء بدر. ونزلوا في ذلك قول الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - [00:16:00](#)

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. فصار النبي

صلى الله عليه وسلم حتى جاء الى بدر. وآا اقام بها - 00:16:20

حتى بلغه ان ابا سفيان رجع تأكد من انهم جبنوا عن لقاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانت مع بعض مع النبي صلى الله عليه اذا سلم بعض التجارة وباعوها بالربح. ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلق كيدا - 00:16:40

في خامس الاعوام غزو الخندق بني قريظة بني المصطلق. آآ بدأ في سرد احداث العام الخامس. واولها غصبة الخندق قال في خامس الاعوام غزو الخندق. سبب هذه الغزوة ان النبي صلى الله عليه - 00:17:00

وسلم لما اجلى حجين من اليهود وهم بنو النضير وبنو قين قاعة من المدينة. توقدت صدورهم غيظا وحسدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج رجال منهم الى قريش والى بعض قبائل - 00:17:20

العرب يحزبون الاحزاب ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء نفر منهم الى قريش فقال لهم قريش يا معشر يهود انتم اهل كتاب ونحن لا نشك فيكم. ننشدكم بالله - 00:17:40

هل ما نحن عليه خير ام ما عليه محمد؟ اي هل ديننا خير عند الله ام دين محمد فقالوا بل دينكم خير من دين محمد. ونزل في ذلك قول الله تعالى الم تر - 00:18:00

للذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء من الذين امنوا سبيلا. وقد جمعوا الجموع فخرجت قريش بقيادة ابي سفيان ابن حرب وقبيلة اشجع يقودها مسعود بن ربيعة وقبلت غطفان - 00:18:20

يقودها عيينة بن حصن الفزاري وقبيلة اسد يقودها طليحة بن خويلد وانتظمت من ذلك بك عشرة الاف مقاتل. هم الاحزاب الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بلغ النبي - 00:18:50

صلى الله عليه وسلم شأن الاحزاب فاستشار قومه. فقال له سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه. كنا اذا خفنا خندقنا. يعني نحن معشر فارس اذا خفنا وقع الخوف خندقنا حفرنا الخنادق. فاستحسن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفكرة. وشرع في حفر الخندق

- 00:19:10

حول المدينة. وفعلنا فاجأ الخندق الاحزاب. عندما جاءت قريش وورقوا الخندق قالوا والله انها لمكيدة ما عرفتها العرب. هذي مكيدة يعني العرب لا تعرف هو فعلا فكرة فارسية. اشار بها سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه. كان النبي - 00:19:40

صلى الله عليه وسلم قد جهز للمسلمين للقتال خشية ان يقع قتاله. ودفع لوائهم الى زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه عن المهاجرين ودفع لواء الانصار الى سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه. وقد ظهرت في حفر الخندق آيات عظيمة ومعجزات من معجزات -

00:20:10

زات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ثبت الله تعالى بها عباده المؤمنين. من ذلك معجزاته صلى الله عليه وسلم في تكثير القليل فقد مرت عليه طفلة صغيرة هي بنت بشير بن سعد رضي الله تعالى عنها وعن ابيها - 00:20:30

وامها وكانت تحمل قبضة من التمر وهي طفلة صغيرة. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تريدان؟ قالت هذه قبضة من التمر ارسلتني بها امي عمرة بنت رواحة الى ابي بشير ابن سعد ابن ثعلبة وخالي - 00:20:50

عبد الله بن رواحة يتغديان بها. هي قبضة من التمر في يد صببية برجلين تغديان بها. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم من يدها وضعاها على بساط ودعا فيها وبرك ثم ارسل الى اهل الخندق - 00:21:10

جعلوا يأكلون حتى شبعوا وخرجوا وان التمر ليتساقط من اطراف ذلك البساط هذا معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في تكفير القليل وهي كثيرة متواترة. وبذلك يظن حديث السخلة الذي ورد في صحيح البخاري - 00:21:30

سخلة جابر رضي الله تعالى عنه وهو انه جاء الى امرأته وقال اني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اه جوعا وهل عندك طعام؟ قالت عندنا صاع من الشعير وهذا هذه عنق اي شاة - 00:21:50

صغيرة فذبح العناق وطحنت زوجه صاع الشعير وقالت لا تفضحني باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني انها انما صنعت طعاما قليلا لنفر يعني حدود العشرة تقريبا من اصحابه صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

فجاء جابر لرسوله صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فنأى النبي صلى الله عليه وسلم في الف وخمسمائة رجل من اصحابه انا هيا الى الغداء في بيت جابر رضي الله تعالى عنه. وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا في ذلك الطعام وبرك وجعلوا يطعمونهم العشرة العشرة حتى خرجوا - [00:22:30](#)

جميعا وقد شعبوا وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم الكثيرة. وكانت قبيلة بني قريظة اه الى غزوة الاحزاب متمسكة بعهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نقضت العهد - [00:22:50](#)

حين رأت الاحزاب وظنت انهم بإمكانهم ان يستبيحوا المدينة وان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حيي بن ادم صافية رضي الله تعالى عنها وهو من عتات اليهود وزعمائهم الى كعب بن اسد وهو سيد بني قريظة - [00:23:10](#)

وابى امتنع عليه سعد ابن اسد اول الامر ولم يزل يفتل في ذروته وغاربه حتى اقنعه بنقض العهد فنقضت قريظة العهد. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم السعدي سعد بن - [00:23:30](#)

معاذ وسعد بن عباد رضي الله تعالى عنهما ينظران هل هم على العهد ام نقضوا العهد وقال ان رأيتم القوم على العهد فاعلنوا ذلك في الناس. والا فاشيروا علي بلحن افهم - [00:23:50](#)

امه ولا فالحنولي لحنا افهمه ولا تفتوا في احوال الناس. فجاء سعد بن معاذ وسعد بن ابن عباد رضي الله تعالى عنهما الى بني قريظة فوجدوه قد نقضوا العهد وغدروا. فشتهم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه - [00:24:10](#)

فقال له سعد بن عباد مه اتركهم ما بيننا وما بينهم اعظم من المشاتمة. بيننا وبينهم القتل شتم شيء بسيط يعني. ما بيننا وما بينهم اعظم من المشاتمة. ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:24:30](#)

الا له عضل والقهرة. هذه الاشارة التي اعطاها للنبي صلى الله عليه وسلم على غدر من يقول وهي اسم قبيلتين كانتا قد غدرتا باصحاب الرجاء. بعث الرجاء. ففهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال ابشروا. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

اراد ان يخذل بعض الاحزاب عن اهل المدينة. فاراد ان يجعل لغطفان نصف تمر خبير اه اقصد ثلث تمرين المدينة عفوا اراد ان يجعل لغطفان ثلثا تمر المدينة لكي اه يرجعوا عنه. واستشار في ذلك سعد بن - [00:25:10](#)

معاذ وسعد بن عباد رضي الله تعالى عنهما. فقال يا رسول الله قال يا رسول الله اهو شيء تحبه فنصنعه او هو وحي ما لنا منه ود. ام هو شيء تصنعه لنا؟ قال بل هو شيء - [00:25:40](#)

اصنعه لكم لانني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس فاردت ان اخاذل عنكم. بان ادفع الى غطفان ثلث تمر المدينة على ان يرجعوا عن قتالكم. فقالوا لا يا رسول الله. والله ما كانوا يطمعون منا بهذا في - [00:26:00](#)

قبل الاسلام ابعد ان هدانا الله تعالى للاسلام اه نعطي الدنية؟ لا والله. فرضي النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه يوم الاثنين ويوم الثلاثاء واستجيب - [00:26:20](#)

له في يوم الاربعاء. بهزيمة الاحزاب. فارسل الله تعالى الجنود التي هزمتهم. وهي الريح العاصفة التي لم تترك لهم بناء واكفأت قدورهم وملأت عيونهم من التراب والجنود التي اخبر الله سبحانه وتعالى - [00:26:40](#)

انها لا ترى كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. فهزم الاحزاب. هزمهم الله تعالى وحده. لم يقع كتاب - [00:27:00](#)

ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حمده وثنائه على الله تعالى الحمد لله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. لانه لم يقع احزاب لم يقع فيها قتال. الله سبحانه وتعالى ارسل على الاحزاب ريحا عاصفا - [00:27:20](#)

وجنودا لم تروها كما اخبر الله تعالى في محكم كتابه فكانت كفيلة بهزيمتهم. وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت - [00:27:40](#)

عاد بالدبور. فالنبي صلى الله عليه وسلم نصر بالصبا وهي الريح الشرقية. هي التي نصر بها النبي صلى الله عليه وسلم اهلك تعادم

بالدبر. وهذا نصر عظيم من الله سبحانه وتعالى لنبيه بعد ان كان المسلمون في حال من الذعر والخوف - 00:28:00  
لا يمكن ان يعبر عنها الا ما جاء في القرآن الكريم. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر  
وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا - 00:28:20  
شديدة ثم طبعاً نصر الله تعالى نبيه كما بينا وانفض الاحزاب بعد ان هزمهم الله سبحانه وتعالى ونقتصر اليوم على هذا القدر ان شاء  
الله. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:28:40

هـ - 00:29:00